# "بسمة" ١٠ سنوات من العطاء الى كل المحتاجين

جمعية «بسمة»، جمعية خيرية لبنانية للتنمية الإجتماعية تأسست عام ٢٠٠٢ وسجّلت في وزارة الداخلية في تشرين الثاني من العام ٢٠٠٣ بعلم وخبر رقم ١٧٨ أ/د . وهي جمعية لا تتوخى الربح، هدفها محاربة الفقر والبطالة، وتأمين الطعام للعجزة، ومساعدة العائلات المحتاجة على كافة الصعد المادية، والصحية، والغذائية، وتنظيم النشاطات الترفيهية والثقافية.

في الانطلاقة جمعت «بسمة» مجموعة من المتطوعين جمعهم الهدف المشترك: حبهم لبلدهم ورغبتهم في تغيير الوضع الاجتماعي والاقتصادي غير المستقر لاكثر المحرومين. قرروا محاربة الفقر والعمل من أجل مجتمع أفضل عن طريق إنشاء منظمة إنسانية. وكانت ولادة الجمعية التي اطلق عليها اسم «بسمة».

في البداية، ركّز نشاط الجمعية بغالبيته على توفير الغذاء للأسر الأكثر حرمانا . ثم توّسع وبدأ يشمل قضية إعادة التأهيل الاجتماعي. وسرعان ما تبيّن للمتطوعين ان توفير الغذاء للمحرومين لم يعد كافياً، اذ ان «بسمة» وسعت اطار تقديماتها لتشمل حزمة من «البسمة» بما يساوي ٧٥ الف ليرة لبنانية شهريا الى جانب المواد الغذائية الاساسية، مواد التنظيف، الثياب، وسائل التدفئة، الادوية وغيرها... دون اي تمييز سياسي او ديني.
ومن جهة اخرى، أطلقت «بسمة» برنامج التوعية من الفقر في العديد

من المدارس الخاصة.

اليوم تتابع جمعية «بسمة» كل سنة بمعدل /٢٠٠/ عائلة من خلال برنامجها لتأهيل العائلات، بعد تأمين لهم حاجاتهم الاولية من: مواد غذائية، مواد للتنظيف، ثياب، وسائل تدفئة، أدوية واستشفاء، ترميم وتجهيز البيوت، علاج الأسنان والنظر، تأمين الاقساط والكتب واللوازم المدرسية، ايجاد فرص عمل، نشاطات ترفيهية وثقافية ورياضية، متابعة نفسية، بالأضافة الى مبلغ مالي محدد سنوي لكل عائلة.

## تقديمات

ومن أهم أعمال جمعية «بسمة» خلال العشر سنوات الماضية:
١- توزيع /٤٨,٠٠٠/ حصة شهرية من مواد غذائية ومواد تنظيف وثياب.
٢- تأمين الأقساط، الكتب واللوّازم المدرسية لـ /٥,٠٠٠/ ولد.
٣- تأمين الأدوية، الفحوصات الطبية، الاستشفاء، علاج الأسنان والنظر لكل العائلات.
٤- ترميم /١٠٠/ منزل وتجهيزها بالكامل من فرش وادوات منزلية وآلات كهربائية ووسائل تدفئة.
٥- تأمين ايجار منازل العائلات المهددة بان تصبح في الشارع لأن مدخولها الشهري لا يتجاوز الـــ/٦٠٠,٠٠٠/ ل.ل. (بما ان الايجار



يبلغ حوالي /٤٠٠,٠٠٠/ل.ل. شهرياً، اذا وجد، فيبقى من المدخول مبلغ /٢٠٠,٠٠٠/ل.ل. مصروف لتأمين معيشتهم ومصروف اولادهم كل الشهر).
٦- تأمين المتابعة والعلاج النفسي لكل الأشخاص المحبطين واعادة البسمة الى وجوههم من جديد.
٧- اشـــراك /١٠,٠٠٠/ شخص بنشاطات «بسمة» الترفيهية والثقافية والرياضية والحفلات.

## برامج

بالأضافة الى ما ذكر اعلاه ، قامت الجمعية بتطوير برامج عديدة لكل أفراد العائلة:

<u>للشباب:</u>
أنشأت مدرسة ليلية مجانية للدروس الخصوصية، وأمّنت لغاية الآن /١٢,٠٠٠/ساعة تدريس، ونسبة نجاح تلاميذ «بسمة» بالأمتحانات الرسميّة في العام ٢٠١٢ كانت ٨٧٪.

<u>للأهل:</u>
تأمين التدريبات المهنية لزيادة قدراتهم، وتأمين عمل لهم، وكل ذلك لاعادة دورهم الفعّال داخل عائلاتهم ومجتمعهم. كما ان جمعية «بسمة» توّفر لهم التأمين على الصحّة في المستشفيات.

<u>للمسنين:</u>
تأمين مساعدات على كل الأصعدة: ألبسة، أدوية، عمليات جراحيّة، ترميم وتجهيز البيوت وغيرها.

كما ان جمعية «بسمة» استطاعت ان تفتتح، منذ العام ٢٠٠٢ لغاية اليوم، خمسة مطاعم «البسمة» أو «Restos Sourires» التي تقدم وجبات ساخنة مجانية للمسنين ضمن مناطق سن الفيل، الجميزة،

فرن الشباك، كرم الزيتون وبدارو. وقدمت لغاية الآن /٢٤٠,٠٠٠/ وجبة ساخنة.

ان جمعية «بسمة» تفرح اليوم، بعد عشر سنوات من العطاء، عندما ترى ان العائلات التي ساهمت في تأهيلها اصبحت قادرة على تأمين حاجاتها بنفسها.